كليـــة طـــب وايـــل كورنيـــل في قطـــر
Weill Cornell Medical College in Qatar
عـضـو فـي مـؤسـسـة قـطـر

بيان صحفي

مرضى السكري البدناء أطول عمراً من نظرائهم ذوي الوزن الطبيعي

الدوحة – 14 يونيو 2015: توصلت دراسة بحثية أجراها الدكتور ستيفن أتكين أستاذ الطب في كلية طب وايل كورنيل في قطر، إلى أن مرضى السكري النوع الثاني البدناء يعيشون أطول من نظرائهم ذوي الوزن الطبيعي. فالبدناء أكثر عُرضة للإصابة بحالة ناجمة عن أمراض القلب والأوعية الدموية مثل النوبة القلبية أو السكتة الدماغية، ورغم ذلك فإن احتمال أن تتسبَّب تلك الحالة بوفاتهم أقل ثلاث مرات من نظرائهم ذوي الوزن الطبيعي، بل إن النحفاء من مرضى السكري هم الأكثر عرضة للوفاة جراء ذلك.

نُشرت الدراسة بعنوان "مفارقة السمنة لدى مرضى السكري النوع الثاني: علاقة مؤشر كتلة الجسم بمآل المرض" في الدورية الأكاديمية العالمية *Annals of Internal Medicine*. وهذه الظاهرة التي يعرفها العلماء باسم "مفارقة السمنة"، كانت محور دراسات استقصائية سابقة غير أن أياً منها لم يرتكز إلى بيانات شاملة وبعيدة الأمد مثلما فعل الدكتور أتكين في دراسته الموسعة التي شملت دراسة تحليلية مستفيضة ومعمّقة للسجلات الطبية الخاصة بـ 10.568 من مرضى السكري النوع الثاني ممّن جرى تتبّع حالتهم المرضية لمدة بلغت في المتوسط 11 عاماً.

وتُعرّف البدانة بالحالة التي يتراوح فيها مؤشر كتلة الجسم بين 25 و 29.5، ويُعرّف الوزن الطبيعي بالحالة التي يتراوح فيها مؤشر كتلة الجسم بين 18.5 و24.9، بينما تُعرّف السمنة بالحالة التي يبلغ فيها مؤشر كتلة الجسم 30 فأكثر. وفي هذا الصدد، قال الدكتور أتكين: "لا أحد يعرف سرّ ما يُعرف بمفارقة السمنة، لكن لا بد أن يقود رصد هذه المفارقة إلى مزيد من البحوث الرامية إلى تعميق فهمنا لداء السكري وسبل إدارته بشكل فعال".

ورغم ما توصلت إليه الدراسة، شدّد الدكتور أتكين على أهمية الوزن الصحي لمرضى السكري، وقال في هذا السياق: "من الحقائق الثابتة أن البدانة تزيد احتمال الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية، لذا يوصي الأطباء مرضاهم بالحفاظ على أوزانهم ضمن الحدود الصحية، فالوقاية دائماً خير من العلاج".

يُشار أن الدكتور أتكين الذي انضم إلى الهيئة الأكاديمية في كلية طب وايل كورنيل في قطر في عام 2014 قاد هذه الدراسة البحثية إلى جانب زميله الدكتور بييرلويجي كوستانزو من جامعة

إدارة الاتصال
كلية طب وايل كورنيل في قطر
المدينة التعليمية
صندوق بريد ٢٤١٤٤
الدوحة، قطر

نسرين محمد الرفاعي
الرئيس التنفيذي للاتصال
هاتف: ٤٤٩٢٨٦٥٠ ٩٧٤+
فاكس: ٤٤٩٢٨٤٤٤ ٩٧٤ +
nma2005@qatar-med.cornell.edu

هَلْ بالمملكة المتحدة. كما أسّس أتكين مختبراً خاصاً في كلية طب وايل كورنيل في قطر لدراسة مقاومة الأنسولين وخطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية فيما يتصل بمتلازمة تكيُّس المبايض وحالة ما قبل السكري والسمنة وكذلك السكري النوع الثاني. وتُولي كلية طب وايل كورنيل في قطر جُلَّ اهتماماتها البحثية للأمراض الأكثر انتشاراً في قطر وبلدان مجلس التعاون، بما في ذلك السكري والسمنة وأمراض القلب والأوعية الدموية وغيرها.

- انتهى -

نبذة عن كلية طب وايل كورنيل في قطر

تأسست كلية طب وايل كورنيل في قطر من خلال شراكة قائمة بين جامعة كورنيل ومؤسسة قطر، وتقدم برنامجاً تعليمياً متكاملاً يشمل سنتين دراسيتين في برنامج ما قبل الطب ثم أربع سنوات في برنامج الطب. يتمّ التدريس من قبل هيئة تدريسية تابعة لجامعة كورنيل ومن بينهم أطباء معتمدين من قبل كورنيل في كل من مؤسسة حمد الطبية ومستشفى سبيتار لجراحة العظام والطب الرياضي. تسعى كلية طب وايل كورنيل في قطر إلى بناء الأسس المتينة والمستدامة في بحوث الطب الحيوي وذلك من خلال البحوث التي تقوم بها على صعيد العلوم الأساسية والبحوث الإكلينيكية. كذلك تسعى إلى تأمين أرفع مستوى من التعليم الطبي لطلابها، بهدف تحسين وتعزيز مستوى الرعاية الصحية للأجيال المقبلة وتقديم أرقى خدمات الرعاية الصحية للمواطنين للقطريين وللمقيمين في قطر على حدّ سواء.

www.qatar-med.cornell.edu

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:
حنان اللقيس
مدير إعلامي
كلية طب وايل كورنيل في قطر
جوال: 55536564 974+
مباشر: 44928661 974+
hyl2004@qatar-med.cornell.edu